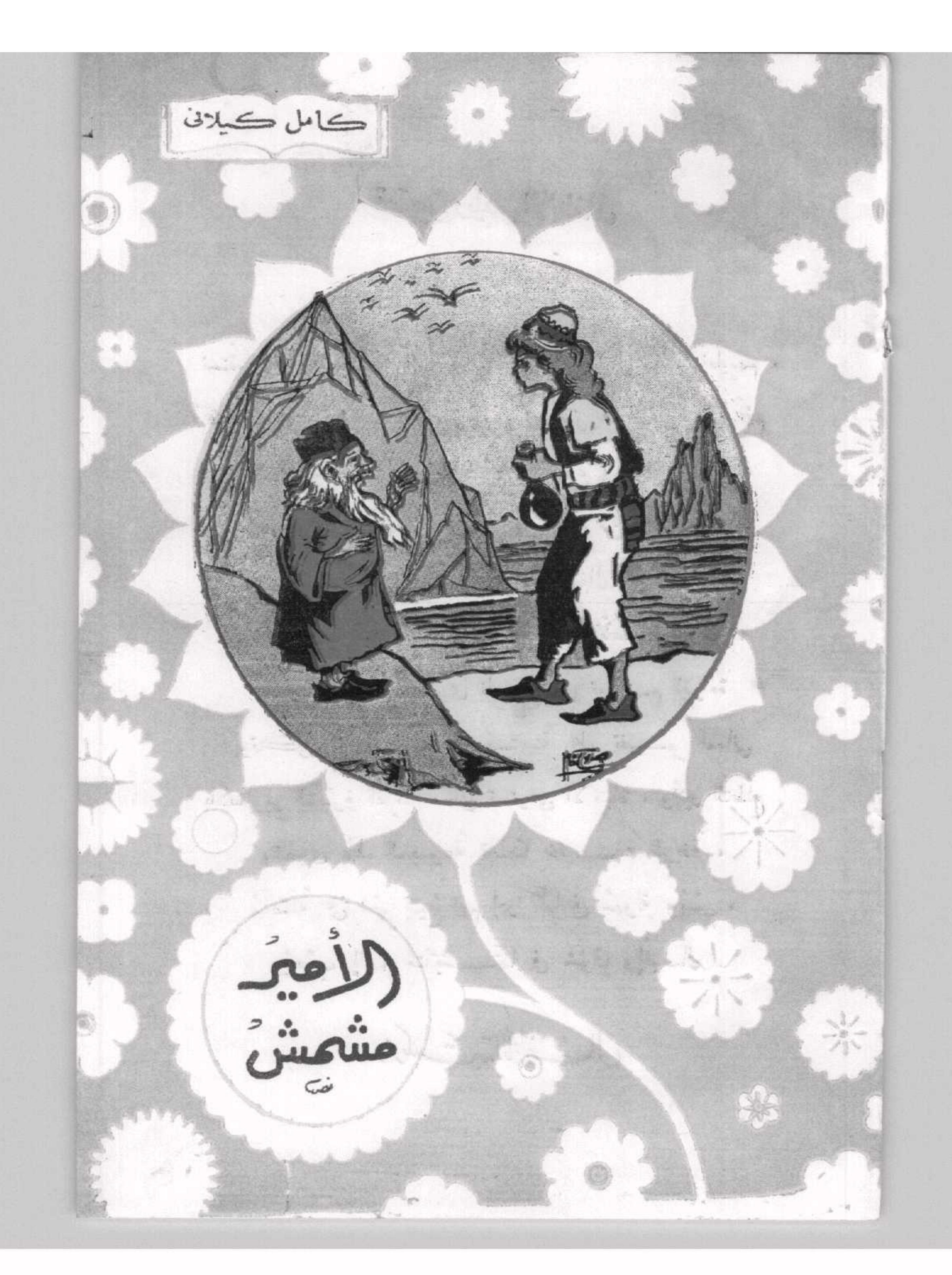

كامل كيلاني
الأمير
مشمش

قصص رياض الأطفال

بقلم : كامل كيلاني

تستقبل هذه المجموعة المبدعة أطفال الرياض فى مطلع تعليمهم ، فتفتنهم ألوانها الجذابة ، وتعينهم صورها المعبرة على فهم خلاصة القصص ، فيغريهم ذلك بالإسراع فى تعلم القراءة ، ليتعرفوا من الألفاظ ، تفصيل ما فهموه من التصاوير ؛ فهي خير ما تزدان به رياض الأطفال من زهرات ، وهى أسلوب مبتكر فى تحبيب القراءة لأطفال الروضة ، يقوم على أساس تربوى ناجح فى تعليم القراءة وتكوين الجمل ، مستعينة على تفهيم المعانى بالتصاوير المعبرة الفاتنة ، التى تسترعى الانتباه ، وتثير التطلع .

وتحوى هذه المجموعة قصصًا خفيفة ظريفة ، مفصلة على نحو يتيح لهم إدراكها فى سهولة ويسر ، ويحبب إليهم متابعتها فى شوق وإقبال .

دار مكتبة الأطفال



رَجُلانِ قاسِيانِ .

رَجُلانِ غَنِيّانِ .

أَخَوانِ قاسِيانِ .

أَخَوانِ غَنِيّانِ .

غَنِيّانِ وَلٰكِنَّهُما بَخِيلانِ .

"هامِزٌ" وَ "لامِزٌ" أَخَوانِ غَنِيّانِ وَلٰكِنَّهُما بَخِيلانِ .

"هامِزٌ" وَ "لامِزٌ" أَخَوانِ قاسِيانِ لا يَرْحَمانِ .

عاشَ فِي قَدِيمِ الزَّمانِ أَخَوانِ غَنِيّانِ وَلٰكِنَّهُما بَخِيلانِ . اِسْمُ الأَوَّلِ "هامِزٌ" وَاسْمُ الثّانِي "لامِزٌ" .

"هامِزٌ" وَ "لامِزٌ" كانا لا يَرْحَمانِ وَلا يُحْسِنانِ ، وَكانا يُؤْذِيانِ كُلَّ ما يُصادِفانِ فِي طَرِيقِهِما مِنْ طَيْرٍ وَحَيَوانٍ وَإِنْسانٍ .

"رامِزٌ" وَ"هامِزٌ" وَ"لامِزٌ" ثَلاثَةُ إِخْوَةٍ.

"رامِزٌ" يُحِبُّهُ النّاسُ لِما تَحَلّى بِهِ مِنْ وَداعَةٍ وَرِفْقٍ وَرَحْمَةٍ.

"هامِزٌ" وَ"لامِزٌ" يُبْغِضُهُما النّاسُ، لِما اشْتَهَرا بِهِ مِنْ شَراسَةٍ وَبُخْلٍ وَقَسْوَةٍ.

"هامِزٌ" وَ"لامِزٌ" كانا يَتَعَجَّبانِ مِنْ وَداعَةِ أَخيهِما، كَما كانَ "رامِزٌ" يَتَعَجَّبُ مِنْ قَسْوَتِهِما.

"رامِزٌ" كانَ يَقولُ لِنَفْسِهِ مَدْهوشًا: "لَقَدْ وَهَبَ اللهُ لَنا هٰذا الْوادِيَ الْخَصيبَ، وَهُوَ أُعْجوبَةٌ مِنَ الْأَعاجيبِ:

ماؤُهُ أَعْذَبُ ماءٍ، وَهَواؤُهُ أَطْيَبُ هَواءٍ، وَعَسَلُهُ أَصْفى عَسَلٍ، وَفاكِهَتُهُ أَشْهى غِذاءٍ.

وَقَدْ أَصْبَحَ نَخيلُهُ وَرُطَبُهُ، وَتُفّاحُهُ وَعِنَبُهُ، مَضْرِبَ الْأَمْثالِ، في الْكَثْرَةِ وَالْحَلاوَةِ وَالْجَمالِ.

فَكَيْفَ لا نُحْسِنُ إِلَى الْمَساكينِ وَالْفُقَراءِ؟

وَلِماذا لا نَشْكُرُ اللهَ عَلى ما غَمَرَنا بِهِ مِنْ نِعَمٍ وَآلاءٍ؟"

"هامِزٌ" وَ"لامِزٌ" خَرَجا مِنَ الْبَيْتِ فِي الصَّباحِ بَعْدَ أَنْ أَمَرا أَخاهُما بِإِعْدادِ طَعامِ الْغَداءِ لَهُما.

"رامِزٌ" كانَ يَقُولُ لِنَفْسِهِ وَهُوَ يَشْوِي اللَّحْمَ: "يا لَهُ مِنْ شِتاءٍ هائِلٍ: غَمَرَتْ أَمْطارُهُ ماجاوَرَنا مِنَ الْبِلادِ، فَأَغْرَقَتْ أَرْضَهُمْ، وَهَدَّمَتْ بُيُوتَهُمْ، وَأَتْلَفَتْ زَرْعَهُمْ، وَأَهْلَكَتْ ماشِيَتَهُمْ. أَمَّا وادِينا الْخَصِيبُ فَقَدْ سَلِمَ مِنَ التَّخْرِيبِ: تَدارَكَهُ اللهُ سُبْحانَهُ، فَنَجَّى أَهْلَهُ وَسُكّانَهُ، وَزَرْعَهُ وَحَيَوانَهُ، وَأَبْقارَهُ وَثِيرانَهُ، وَبارَكَ غَلّاتِهِ، وَضاعَفَ ثَمَراتِهِ. فَماذا صَنَعَ أَخَوايَ؟ هَلْ عَطَفا عَلَى الْمَنْكُوبِينَ، فَأَطْعَما الْجائِعِينَ، وَكَسَوا الْعارِينَ، وَأَمَّنا الْخائِفِينَ؟"

"رامِزٌ" يَسْمَعُ طَرَقاتٍ عَلَى الْبابِ فَيُطِلُّ مِنَ النّافِذَةِ.



رَعْدٌ وَبَرْقٌ وَمَطَرٌ !
اَلْماءُ يَغْمُرُ الْأَرْضَ وَالشَّجَرَ !
مَنِ الطّارِقُ يا تُرى ؟
"رامِزٌ" أَطَلَّ مِنَ النّافِذَةِ لِيَرى .
ما أَعْجَبَهُ مَنْظَرًا !
جَوًّا راعِدًا بارِقًا ماطِرًا !
وَضَيْفًا أَقْبَلَ زائِرًا !
ساخِطًا مُتَبَرِّمًا ثائِرًا !
زائِغَ الْعَيْنَيْنِ حائِرًا !

- "اِفْتَحْ أَيُّها الصَّبِيُّ".
- "مَرْحَبًا بِكَ لَوْلا وَصِيَّةُ أَخَوَيَّ".
- "اَلنَّجْدَةَ النَّجْدَةَ يا غُلامُ، فَأَنا فِي حاجَةٍ إِلى الرّاحَةِ وَالطَّعامِ . اَلْجُوعُ دَوَّخَنِي وَالْبَرْدُ أَرْعَشَنِي . عَجِّلْ بِفَتْحِ الْبابِ وَنَجِّنِي مِنَ الْعَذابِ . ما بالُكَ لا تُشْفِقُ عَلَيَّ ؟"
- "لَيْسَ الْأَمْرُ مَوْكُولًا إِلَيَّ، فَما أَنا إِلّا خادِمٌ فِي بَيْتِ أَخَوَيَّ . اِرْجِعْ إِذا شِئْتَ، مِنْ حَيْثُ جِئْتَ، قَبْلَ أَنْ يَراكَ أَخَوايَ فَيَضْرِبانِي وَيَضْرِباكَ ، وَيَطْرُدانِي مِنَ الْبَيْتِ وَيَطْرُداكَ ."

الزَّائِرُ يَقُولُ :

"هٰذِهِ رائِحَةُ الشِّواءِ، وعِنْدَكَ الدِّفْءُ وَالْغِذاءُ. وَأَنا أَكادُ أَمُوتُ مِنَ الْبَرْدِ وَالْجُوعِ، وَلا قُدْرَةَ لِي عَلَى الرُّجُوعِ!"

"رامِزٌ" تَدْفَعُهُ الشَّفَقَةُ عَلَيْهِ، وَتُنْسِيهِ قَسْوَةَ أَخَوَيْهِ، فَيَفْتَحُ لِضَيْفِهِ الْبابَ، وَلا يُبالِي بِما يَتَعَرَّضُ لَهُ مِنَ الْعِقابِ.

الضَّيْفُ يَشْكُرُ الصَّبِيَّ. الضَّيْفُ يَرْتَعِشُ مِنَ الْبَرْدِ. الضَّيْفُ يَلْتَمِسُ الدِّفْءَ. الضَّيْفُ يَقْتَرِبُ مِنَ الْمَوْقِدِ.

"رامِزٌ" يُقَلِّبُ اللَّحْمَ عَلَى النّارِ وَهُوَ يَشْوِيهِ.

الضَّيْفُ يَقُولُ: "ما أَجْمَلَ مَنْظَرَ الشِّواءِ، وَما أَطْيَبَ رائِحَتَهُ. أَعْطِنِي شِواءَةً مِنْ هٰذِهِ الْفَخِذِ وَلَكَ الشُّكْرُ."

– "لَنْ يَتَرَدَّدَ أَخَوايَ فِي قَتْلِي إِذا نَقَصْتُ مِنْ هٰذِهِ الْفَخِذِ شَيْئًا. أَنا لا أَمْلِكُ فِيها إِلّا مِقْدارًا يَسِيرًا، أَتْرُكُهُ لَكَ راضِيًا مَسْرُورًا. فَتَقَبَّلْهُ مِنِّي مَشْكُورًا."

– "ما أَكْرَمَ الْعَطاءَ وَأَطْيَبَ الشِّواءَ."

طَرَقاتٌ عَنِيفَةٌ مُتَتابِعاتٌ.

يا لَلْهَوْلِ ماذا يَسْمَعانِ؟ "رامِزٌ" يَفْتَحُ الْبابَ.

اَلْأَخَوانِ غاضِبانِ. اَلْأَخَوانِ يَقُولانِ: "اَلْمَطَرُ كادَ يُغْرِقُنا، وَالْبَرْدُ كادَ يُهْلِكُنا. لِماذا تَأَخَّرْتَ فِي فَتْحِ الْبابِ؟"

"هامِزٌ" يَشْتَدُّ غَضَبُهُ حِينَ يَرَى الضَّيْفَ، فَيَصْفَعُ أَخاهُ قائِلًا: "لَكَ الْوَيْلُ يا "رامِزُ"! كَيْفَ أَذِنْتَ لِهٰذا الْغَرِيبِ بِالدُّخُولِ؟"

"لامِزٌ" يُلَوِّحُ فِي الْهَواءِ بِعَصاهُ، لِيَضْرِبَ أَخاهُ. اَلضَّيْفُ يَتَلَقَّى ضَرْبَةَ الْعَصا بِذِراعِهِ، فَيَتَطايَرُ الْماءُ مِنْ كُمِّهِ. قَطَراتُ الْماءِ تَكادُ تُخْمِدُ نارَ الْمَوْقِدِ. اَلْعَصا تَتَفَتَّتُ أَجْزاءً وَتَتَناثَرُ فِي الْفَضاءِ مَعَ قَطَراتِ الْماءِ.

– "مَنْ أَنْتَ؟ وَمَتَى جِئْتَ؟ وَمِنْ أَيِّ الْبِلادِ قَدِمْتَ؟"

– "جائِعٌ مِسْكِينٌ، قَدِمَ فِي الصَّباحِ مَعَ الْقادِمِينَ، الَّذِينَ خَرَّبَ السَّيْلُ بِلادَهُمْ، وَهَدَّمَ بُيُوتَهُمْ، وَأَغْرَقَ زَرْعَهُمْ، وَأَهْلَكَ ماشِيَتَهُمْ."

اَلْأَخَوانِ يُحاوِلانِ أَنْ يَطْرُداهُ مِنْ بَيْتِهِما فَلا تَلْمِسُهُ يَداهُما حَتَّى يَرْتَفِعا فِي الْفَضاءِ وَيَصْطَدِمَ رَأْساهُما بِالسَّقْفِ ثُمَّ يَسْقُطا عَلَى الْأَرْضِ.

اَلزّائِرُ يَقُولُ: "سَأَعُودُ إِلَيْكُما فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ."

اَلْهَوْلُ وَالْوَيْلُ، فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ!
اُرْعُدِي يا سَماءُ وَابْرُقِي!
دَمِّرِي يا صَواعِقُ وَأَحْرِقِي!
تَدَفَّقِي يا سُيُولُ وَأَغْرِقِي!
يا لَلْهَوْلِ! فِي كُلِّ مَكانٍ، لَهَبٌ وَنِيرانٌ، وَدَوِيٌّ يُصِمُّ الْآذانَ!
"هامِزٌ" وَ"لامِزٌ" يَسْتَيْقِظانِ.
تَسْرِي فِي جِسْمَيْهِما الرَّعْشَةُ فَهُما خائِفانِ، وَتَغْمُرُ قَلْبَيْهِما الدَّهْشَةُ فَهُما مُتَحَيِّرانِ!
اَلْوَيْلُ لَهُما! ماذا أَصابَهُما، فَأَخْرَسَ لِسانَيْهِما، وَأَزاغَ أَعْيُنَهُما! ما بالُ الدّارِ ما بالُها؟ ماذا جَرى لَها؟ أَيُّ هَوْلٍ حَلَّ بِها؟ زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزالَها، وَطارَ سَقْفُ الدّارِ وَتَصَدَّعَ بُنْيانُها، وَتَشَقَّقَتْ حِيطانُها!
ما بالُ نَوافِذِها الْمُغْلَقَةِ وَأَبْوابِها؟ ماذا صَنَعَتِ الْعَواصِفُ بِها؟ يَتَساءَلانِ: ما بالُها؟ طارَتْ فِي الْفَضاءِ جَمِيعُها، بَعْدَ أَنْ تَكَسَّرَتْ مَتارِيسُها وَتَحَطَّمَتْ أَقْفالُها!
"هامِزٌ" وَ"لامِزٌ" ذاهِلانِ مُتَحَيِّرانِ، لا يَعْرِفانِ ماذا يَصْنَعانِ، وَكَيْفَ يَقُولانِ!
هٰذا "تُوتُ" أَمِيرُ رِيحِ الْجَنُوبِ! هٰذا ضَيْفُ أَخِيهِما يَسْخَرُ مِنْهُما، وَيَسْتَهْزِئُ بِهِما!

اَلْأَمِيرُ "تُوتُ" يَقُولُ :

"لا تَحْزَنا عَلَى ما أَصابَكُما، فَقَدْ سَلِمَتْ مِنَ ٱلْأَذَى حُجْرَةُ أَخِيكُما، فَاقْضِيا فِيها ما بَقِيَ مِنَ ٱللَّيْلِ، آمِنَيْنِ مِنَ ٱلْهَوْلِ وَٱلْوَيْلِ! وَلا تَنْسَيا أَنْ تُهْدِيا إِلَى أَخِيكُما شُكْرَ ضَيْفِهِ "تُوتٍ" أَمِيرِ رِيحِ ٱلْجَنُوبِ، عَلَى ما لَقِيَ مِنْ أَدَبِهِ وَمُرُوءَتِهِ، وَكَرَمِ ضِيافَتِهِ".

"تُوتُ" يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِما، بَعْدَ أَنْ أَلْقَى دَرْسًا قاسِيًا عَلَيْهِما.

"هامِزُ" وَ"لامِزُ" يُسْرِعانِ إِلَى حُجْرَةِ أَخِيهِما، لِيَقْضِيا فِيها ما بَقِيَ مِنْ لَيْلِهِما.

اَلْخَوْفُ وَٱلْفَزَعُ يَسْتَوْلِيانِ عَلَيْهِما، فَيَسْهَرانِ طُولَ لَيْلِهِما.

اَلْفَجْرُ طَلَعَ. ماذا يَشْهَدانِ مِنَ ٱلنّافِذَةِ؟

أَيَّ هَوْلٍ يَنْظُرانِ! لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ فِي وادِيهِما.

واحَسْرَتا عَلَيْهِما! خَرابٌ كُلُّ ما حَوْلَهُما!

لَمْ يَبْقَ فِي مَزْرَعَتِهِما حَبَّةُ قَمْحٍ واحِدَةٌ، وَلا كِسْرَةُ خُبْزٍ يابِسَةٌ! خَرَّبَتْها سُيُولُ ٱلْأَمْطارِ، وَدَمَّرَتْها صَواعِقُ ٱلنّارِ.

ماذا يَصْنَعانِ؟

لَمْ يَبْقَ أَمامَهُما غَيْرُ ٱلرَّحِيلِ، قَبْلَ أَنْ يَمُوتا مِنَ ٱلْبَرْدِ وَٱلْجُوعِ.

وَيْلٌ لَهُما !

ماذا بَقِيَ مِنْ ثَرْوَتِهِما ؟

لَمْ يَبْقَ عِنْدَهُما غَيْرُ أَطْباقِ ٱلذَّهَبِ ٱلَّتِي كانَتْ فِي خِزانَتِهِما.

"هامِرٌ" وَ"لامِرٌ" رَحَلا إِلَى إِحْدَى ٱلْمُدُنِ ٱلْكَبِيرَةِ ، وَذَهَبا إِلَى سُوقِ ٱلصَّاغَةِ حَيْثُ ٱسْتَأْجَرا دارًا لَهُما .

"هامِرٌ" و"لامِرٌ" كانا يَصْهَرانِ ٱلذَّهَبَ ثُمَّ يَمْزُجانِهِ بِالنُّحاسِ.

ٱلْكَسْبُ ٱلْحَرامُ لايُبارِكُهُ ٱللّٰهُ .

فَنِيَ ما لَدَيْهِما مِنَ ٱلذَّهَبِ وَلَمْ يَبْقَ عِنْدَهُما غَيْرُ إِبْرِيقٍ ذَهَبِيٍّ كانَ عَمُّهُما قَدْ أَهْداهُ إِلَى "رامِزٍ" أَخِيهِما .

كانَ ٱلإِبْرِيقُ ٱلذَّهَبِيُّ بارِعَ ٱلصَّنْعَةِ ، بَدِيعَ ٱلتَّصاوِيرِ .

كانَ أَعْجَبَ ما فِيهِ صُورَةُ إِنْسانٍ، يَكادُ يَنْطِقُ مِنْهُ ٱللِّسانُ .

يا لَلْعَجَبِ! كانَتْ عَيْناهُ تَبْرُقانِ . كانَ يُخَيَّلُ إِلَى مَنْ يَراهُما أَنَّهُما تَنْظُرانِ إِلَيْهِ وَتَتَأَمَّلانِ .

"هامِرٌ" وَ"لامِرٌ" أَمَرا أَخاهُما أَنْ يَصْهَرَ ٱلإِبْرِيقَ ٱلذَّهَبِيَّ لِيَبِيعاهُ بَعْدَ أَنْ يَخْلِطاهُ بِالنُّحاسِ .

"رامِزٌ" تَوَسَّلَ إِلَى أَخَوَيْهِ أَنْ يُبْقِيا لَهُ إِبْرِيقَهُ ٱلذَّهَبِيَّ فَشَتَماهُ وَضَرَباهُ .

سُحْقًا لَهُما ! ماأَقْساهُما !
كانا يَطْرُدانِ ٱلْخَدَمَ، بَعْدَ أَنْ يَأْكُلا أُجُورَهُمْ .
كانَ أَخُوهُما "رامِزٌ" يَقُومُ بِعَمَلِ ٱلْخَدَمِ بَعْدَ طَرْدِهِمْ فِى أَكْثَرِ ٱلْأَيَّامِ .
كانَ يُنَظِّفُ ٱلْآنِيَةَ وَيَغْسِلُ ٱلْأَطْباقَ وَيَطْبُخُ ٱلطَّعامَ .
كانَ أَخَواهُ يُنْفِقانِ ٱلْمالَ بِلاحِسابٍ وَيَبْخَلانِ عَلَيْهِ بِكُلِّ شَيْءٍ .
كانا يَمْتَعانِ بِلَذِيذِ ٱلطَّعامِ وَلايَتْرُكانِ لَهُ غَيْرَ ٱلْفُتاتِ .
كانَ "رامِزٌ" وادِعًا، راضِيًا بِالْيَسِيرِ قانِعًا .
كانَ يَصْبِرُ عَلَى أَذاهُما وَيَدْعُو بِالْهِدايَةِ لَهُما .
كانَ أَخَواهُ قَدْ أَغْواهُما ٱلشَّيْطانُ وَأَضَلَّهُما .
"هامِزٌ" و "لامِزٌ" لَمْ يَكْتَفِيا بِتَبْدِيدِ ثَرْوَتِهِما وَثَرْوَةِ أَخِيهِما، وَأَبَى عَلَيْهِما ٱلْحِرْصُ وَٱلطَّمَعُ، وَسُوءُ ٱلنِّيَّةِ وَٱلْجَشَعُ أَنْ يَسْتَجِيبا إِلَى رَجاءِ أَخِيهِما وَيُبْقِيا لَهُ إِبْرِيقَهُ ٱلذَّهَبِيَّ .
ٱلْأَخَوانِ ٱلْقاسِيانِ أَصَرَّا عَلَى صَهْرِهِ فَأَلْقَياهُ فِى ٱلْبُوتَقَةِ، ثُمَّ خَرَجا مِنَ ٱلْبَيْتِ بَعْدَ أَنْ أَمَرا أَخاهُما أَنْ يَصُبَّ ٱلذَّهَبَ حِينَ يَتِمُّ ٱنْصِهارُهُ .
"رامِزٌ" كانَ شَدِيدَ ٱلْحُزْنِ عَلَى فَقْدِ إِبْرِيقِهِ ٱلذَّهَبِيِّ .

"رامِزٌ" يَقِفُ أمامَ النافِذَةِ ،
بَعْدَ أنْ وَدَّعَ إبْريقَهُ الذَّهَبِيَّ .
"رامِزٌ" يَتَأَمَّلُ الجِبالَ العالِيَةَ .
– "ما أجْمَلَ النَّهْرَ ! وما أبْدَعَ
ماءَهُ الذَّهَبِيَّ ! النّاسُ يُسَمّونَهُ :
"النَّهْرَ الذَّهَبِيَّ" ، لِأنَّ ماءَهُ
يُشْبِهُ الذَّهَبَ ! يالَيْتَهُ يُصْبِحُ
ذَهَبًا !"

– "هٰذا مُحالٌ يا "رامِزُ" ! هَيْهاتَ ذٰلِكَ هَيْهاتَ !"
– "أيَّ صَوْتٍ أسْمَعُ ؟ لَيْسَ في الحُجْرَةِ أحَدٌ !"
– "أسْرِعْ يا "رامِزُ". عَجِّلْ بِإنْقاذي . خَلِّصْني مِنْ كَيْدِ السّاحِرِ الخَبيثِ . اِقْلِبِ البُوتَقَةَ ."

يالَلْعَجَبِ ! أيْنَ الإبْريقُ الذَّهَبِيُّ ؟ أيْنَ الذَّهَبُ المَصْهورُ؟ تَحَوَّلَ إنْسانًا لايَزيدُ طولُهُ عَلى طولِ الإبْريقِ ولا تَخْتَلِفُ هَيْئَتُهُ عَنِ الصّورَةِ المَنْقوشَةِ عَلى سَطْحِ الإبْريقِ !
"رامِزٌ" يَقْلِبُ البُوتَقَةَ لِيُخَلِّصَ الرَّجُلَ مِنْ سِحْرِ السّاحِرِ .
يالَهُ مِنْ إنْسانٍ ، فَصيحِ اللِّسانِ ، رائِعِ البَيانِ !
"رامِزٌ" يَسْتَمِعُ إلَيْهِ وَهُوَ يَقولُ : "شُكْرًا لَكَ أيُّها الشُّجاعُ الكَريمُ ! أنْتَ خَلَّصْتَني مِنْ كَيْدِ السّاحِرِ عَوْسَجَةَ "اللَّئيمِ ، فَلَكَ مِنّي جَزيلُ العَطاءِ وَصادِقُ الثَّناءِ .

– "لَسْتُ أَفْهَمُ شَيْئًا مِمَّا تَقُولُ!"

– "أَنا "مِشْمِشُ". أَنا أَمِيرُ ٱلنَّهْرِ ٱلذَّهَبِيِّ. كانَ "عَوْسَجَةُ" شِرِّيرًا قاسِيًا مِثْلَ أَخَوَيْكَ. "عَوْسَجَةُ" سَحَرَنِي قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ: صَيَّرَنِي إِبْرِيقًا مِنَ ٱلذَّهَبِ، وَنَقَشَ عَلَيْهِ صُورَتِي ٱلَّتِي كُنْتَ تُطِيلُ ٱلنَّظَرَ إِلَيْها، وَٱلتَّأَمُّلَ فِيها.

فَلَمَّا ٱنْصَهَرَ ٱلْإِبْرِيقُ زالَ عَنِّي سِحْرُ "عَوْسَجَةَ"، وَلَوْلا ذٰلِكَ لَبَقِيتُ مَسْجُونًا طُولَ ٱلْحَياةِ!"

– "حَمْدًا لِلّٰهِ، عَلَى ما أَوْلاهُ!"

– "سَمِعْتُكَ تَقُولُ: لَيْتَ ماءَ ٱلنَّهْرِ يُصْبِحُ ذَهَبًا."

– "كُنْتُ أَطْلُبُ ٱلْمُحالَ، وَأَسْبَحُ فِي عالَمِ ٱلْخَيالِ!"

– "أَنا مُعْجَبٌ بِكَ يا "رامِزُ" عَلَى كُلِّ حالٍ. إِنَّ إِعْجابِي بِكَ لا يَعْدِلُهُ إِلَّا سُخْطِي عَلَى أَخَوَيْكَ. أَنا أُحَقِّقُ لَكَ ما تُرِيدُ، مُكافَأَةً عَلَى مَعْرُوفِكَ وَمُرُوءَتِكَ، وَصَفاءِ نَفْسِكَ وَأَمانَتِكَ. أَنا أُطْلِعُكَ عَلَى سِرٍّ عَجِيبٍ. فِي قُدْرَةِ أَيِّ إِنْسانٍ، إِذا تَحَلَّى بِالشَّجاعَةِ وَٱلصَّبْرِ وَكَرَمِ ٱلنَّفْسِ، أَنْ يُحَوِّلَ ٱلنَّهْرَ ذَهَبًا."

– "ما أَعْجَبَ ما تَقُولُ!"

— "فِي قُدْرَتِكَ يا "رامِزُ" أَنْ تُحَوِّلَ ٱلنَّهْرَ ذَهَبًا إِذا ٱحْتَمَلْتَ مَشَقَّةَ ٱلصُّعُودِ إِلَى ٱلْقِمَّةِ ، وَأَلْقَيْتَ فِي مَنْبَعِ ٱلنَّهْرِ ثَلاثَ قَطَراتٍ مِنَ ٱلْماءِ ٱلصّافِي . وَٱلْخَطَرُ كُلُّ ٱلْخَطَرِ أَنْ يَتَكَدَّرَ ٱلْماءُ بَعْدَ صَفاءٍ ، فَتَتَحَوَّلَ لِلْحالِ صَخْرَةً سَوْداءَ . وَداعًا يا وَلَدِي."

أَيْنَ ٱلأَمِيرُ "مِشْمِشُ" ؟ تَبَخَّرَ فِي ٱلْهَواءِ !

"هامِزٌ" وَ"لامِزٌ" يَحْضُرانِ . يَسْأَلانِ أَخاهُما عَنِ ٱلإِبْرِيقِ ، فَيُخْبِرُهُما بِما حَدَثَ ، فَلا يُصَدِّقانِ .

كانا يَظُنّانِ أَنَّ أَخاهُما يَكْذِبُ عَلَيْهِما فَشَتَماهُ وَضَرَباهُ ؛ فَلَمّا أَكَّدَ لَهُما قَوْلَهُ صَدَّقاهُ .

"هامِزٌ" وَ"لامِزٌ" يُوَسْوِسُ لَهُما ٱلطَّمَعُ فَيَتَسابَقانِ إِلَى ٱلرَّحِيلِ.



يُرِيدُ كُلٌّ مِنْهُما أَنْ يَسْبِقَ أَخاهُ ، لِيُصْبِحَ ٱلنَّهْرُ ٱلذَّهَبِيُّ مِلْكًا لَهُ وَحْدَهُ .

ٱلأَخَوانِ يَتَضارَبانِ وَيُرِيدُ كِلاهُما أَنْ يَقْتُلَ ٱلآخَرَ .

ٱلْجِيرانُ يَتَصايَحُونَ وَيَتَنادَوْنَ . ٱلشُّرْطِيُّ حَضَرَ . قَبَضَ عَلَى أَحَدِهِما ، وَٱلآخَرُ هَرَبَ .

اَلقاضِي يَفْرِضُ عَلَيْهِ غَرامَةً .
"لامِزُ" أَصْبَحَ فَقِيرًا مُعْدِمًا .
اَلْقاضِي يَأْمُرُ بِحَبْسِهِ أَوْ يُؤَدِّيَ الْغَرامَةَ .
"هامِزُ" يَشْمَتُ بِأَخِيهِ .
"هامِزُ" يَمْلَأُ الزُّجاجَةَ ماءً صافِيًا
ثُمَّ يَسْتَعِدُّ لِلتَّرْحِيلِ .
"هامِزُ" يَمُرُّ فِي طَرِيقِهِ عَلَى السِّجْنِ.
"لامِزُ" كانَ يُطِلُّ مِنَ النّافِذَةِ .
"هامِزُ" يَقُولُ لِأَخِيهِ ساخِرًا : "أَسْعَدَ اللّهُ صَباحَكَ أَيُّها السَّجِينُ الْعَزِيزُ . أَنا ذاهِبٌ لِلِقاءِ الْأَمِيرِ "مِشْمِشْ" صاحِبِ النَّهْرِ الذَّهَبِيِّ . أَلا يَسُرُّكَ أَنْ تُسَلِّمَ عَلَيْهِ ؟ أَنا أَحْمِلُ تَحِيَّتَكَ إِلَيْهِ !
"هامِزُ" وَ"لامِزُ" يَتَشاتَمانِ . "هامِزُ" يَسْتَأْنِفُ السَّيْرَ . كانَتِ الرِّحْلَةُ فِي أَوَّلِها بَهِيجَةً مُمْتِعَةً . كانَ الْفَرَحُ يَمْلَأُ قَلْبَهُ حِينَ رَأَى شُرُوقَ الشَّمْسِ .
كانَ يُسْرِعُ خُطاهُ وَهُوَ يَصْعَدُ إِلَى التِّلالِ الْمُشْرِفَةِ عَلَى الْوادِي . "هامِزُ" يَسْتَأْنِفُ سَيْرَهُ صاعِدًا فِي الْجِبالِ الْعالِيَةِ . "هامِزُ" يُسْرِعُ وَلا يُبالِي بِما يَعْتَرِضُهُ مِنَ الْحِجارَةِ وَالصُّخُورِ . النَّهارُ انْتَصَفَ . كانَ طَمَعُهُ وَحِرْصُهُ عَلَى أَنْ يُحَوِّلَ النَّهْرَ ذَهَبًا يُنْسِيانِهِ كُلَّ ما يَلْقاهُ فِي طَرِيقِهِ الطَّوِيلِ الشّاقِّ مِنْ مَخاطِرَ وَأَهْوالٍ .

"هامِرُ" شَعَرَ بِالتَّعَبِ .
"هامِرُ" جَلَسَ لِيَسْتَرِيحَ قَلِيلاً ثُمَّ اسْتَأْنَفَ رِحْلَتَهُ الطَّوِيلَةَ الشَّاقَّةَ .
"هامِرُ" كانَ يَتَسَلَّقُ الصُّخُورَ ، وَيَصْعَدُ فِي الْجِبالِ ، بِهِمَّةٍ لا تَعْرِفُ الْكَلالَ وَلا يَدِبُّ إِلَيْها سَأَمٌ وَلا مَلالٌ ؛ فَلَمَّا انْتَقَلَ إِلَى آخِرِ مَراحِلِ السَّفَرِ ، أَصْبَحَتِ الطَّرِيقُ وَعْرَةً مُقْفِرَةً لَيْسَ فِيها نَباتٌ وَلا ماءٌ . صارَتْ حَرارَةُ الشَّمْسِ لا تُطاقُ . اِشْتَدَّ بِهِ الْعَطَشُ فَفَتَحَ الزُّجاجَةَ لِيَشْرَبَ مِنْها قَلِيلاً .
كَلْبٌ صَغِيرٌ يَعْتَرِضُ طَرِيقَهُ . لِسانُهُ يَتَدَلَّى مِنَ الْعَطَشِ . عَيْناهُ تَنْظُرانِ إِلَى الزُّجاجَةِ : يَلْتَمِسُ قَطَراتٍ مِنَ الْماءِ تَرُدُّ إِلَيْهِ الْحَياةَ .
"هامِرُ" شَرِبَ وَرَفَسَ الْكَلْبَ بِرِجْلِهِ ثُمَّ اسْتَأْنَفَ السَّيْرَ إِلَى غايَتِهِ .
اَلْحَرُّ يَشْتَدُّ ، وَالْعَطَشُ يَكادُ يُهْلِكُهُ ، فَيَفْتَحُ الزُّجاجَةَ لِيَشْرَبَ .
طِفْلٌ مُشْرِفٌ عَلَى الْمَوْتِ يَعْتَرِضُ طَرِيقَهُ . عَيْناهُ مُغْمَضَتانِ . شَفَتاهُ جافَّتانِ ، تَكادانِ مِنَ الْعَطَشِ تَحْتَرِقانِ .
يا لَلْقَسْوَةِ! "هامِرُ" لا يَرْحَمُ الصَّغِيرَ : يَمُرُّ بِهِ ساخِرًا . يَشْرَبُ وَلا يَمْنَحُهُ قَطَراتٍ مِنَ الْماءِ تُعِيدُ إِلَيْهِ الْحَياةَ .
سَحابٌ أَسْوَدُ يُغَطِّي قُرْصَ الشَّمْسِ ، يَتَمَثَّلُ لَهُ فِي صُوَرٍ مُزْعِجَةٍ مِنَ الثَّعابِينِ وَالْحَيّاتِ تَزْحَفُ عَلَى قِمَمِ الْجِبالِ .

"هامِزٌ" يَقْتَرِبُ مِنْ مَنْبَعِ ٱلنَّهْرِ .
يا لَلْعَجَبِ ! ٱلشَّمْسُ تَمِيلُ لِلْغُرُوبِ
وَٱلْجَوُّ يَكادُ يَحْتَرِقُ .
"هامِزٌ" يَشْتَدُّ بِهِ ٱلْعَطَشُ . يَفْتَحُ
ٱلزُّجاجَةَ لِيَشْرَبَ .
رَجُلٌ أَشْيَبُ ٱلرَّأْسِ ، مُلْقًى عَلَى
ٱلصَّخْرِ . عَيْناهُ غائِرَتانِ . صُفْرَةُ
ٱلْمَوْتِ ظاهِرَةٌ عَلَى وَجْهِهِ .
ٱلْعَطَشُ يَكادُ يُسْلِمُهُ إِلَى ٱلْمَوْتِ ، يَقُولُ بِصَوْتٍ خافِتٍ :
"قَطْرَةَ ماءٍ ! أَكادُ أَمُوتُ عَطَشًا !"
"هامِزٌ" يَقُولُ : "أَنا أَوْلَى مِنْكَ بِالْماءِ ! أَتُرِيدُ أَنْ أَمُوتَ
لِتَحْيا أَنْتَ ؟" "هامِزٌ" يَشْرَبُ . "هامِزٌ" لَمْ يُبالِ بِما صَنَعَ .
"هامِزٌ" قاسٍ لا يَرْحَمُ . ٱلرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ ٱللهُ .
"هامِزٌ" يَسْتَأْنِفُ سَيْرَهُ مُسْرِعًا إِلَى غايَتِهِ .
"هامِزٌ" يَقْتَرِبُ مِنْ مَنْبَعِ ٱلنَّهْرِ . رُعُودٌ تُدَوِّي وَبُرُوقٌ
زُرْقٌ تُخَيِّلُ إِلَيْهِ أَنَّها سُيُوفٌ . ٱلشَّمْسُ تَغْرُبُ .
ٱلرُّعُودُ تَكادُ تُصِمُّ أُذُنَيْهِ . ٱلْبُرُوقُ تَكادُ تُعْمِي عَيْنَيْهِ .
"هامِزٌ" يَسْتَوْلِي عَلَيْهِ ٱلْخَوْفُ ، فَيُلْقِي ٱلزُّجاجَةَ فِي مَنْبَعِ ٱلنَّهْرِ .
ٱلْأَرْضُ تَنْشَقُّ . ٱلْمَوْجُ يُحِيطُ بِهِ .
"هامِزٌ" يَتَحَوَّلُ لِلْحالِ صَخْرَةً سَوْداءَ .

"رامِزٌ" يَشْتَغِلُ فِي دُكَّانِ صائِغٍ .

"رامِزٌ" يُعْطِي أَخاهُ ما اقْتَصَدَهُ مِنَ الْمالِ لِيُؤَدِّيَ الْغَرامَةَ .

"لامِزٌ" فَرِحَ بَعْدَ أَنْ خَرَجَ مِنَ السِّجْنِ .

"لامِزٌ" يَسْتَوْلِي عَلَيْهِ الطَّمَعُ فِي تَحْوِيلِ النَّهْرِ ذَهَبًا فَيَسْتَعِدُّ لِلرَّحِيلِ .

"لامِزٌ" يَمْلَأُ الزُّجاجَةَ ماءً صافِيًا .

"لامِزٌ" يَتَسَلَّقُ الصُّخُورَ وَيُصَعِّدُ فِي الْجِبالِ الْعالِيَةِ حَتَّى يَصِلَ إِلَى الْمِنْطَقَةِ الصَّخْرِيَّةِ الْمُجْدِبَةِ فَيَشْتَدُّ بِهِ الْعَطَشُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ : يَلْقَى الْكَلْبَ وَالطِّفْلَ وَالْأَشْيَبَ فَتَدْفَعُهُ الْقَسْوَةُ كَما دَفَعَتْ أَخاهُ إِلَى السُّخْرِيَةِ بِهِمْ جَمِيعًا .

"لامِزٌ" يَشْرَبُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَلا يَمْنَحُ واحِدًا مِنْهُمْ قَطْرَةَ ماءٍ تُعِيدُ إِلَيْهِ الْحَياةَ .



"لامِزٌ" يَلْقَى فِي طَرِيقِهِ مِنَ الْمُزْعِجاتِ مِثْلَ ما لَقِيَ أَخُوهُ مِنْ قَبْلُ .

"لامِزٌ" يَنْتَهِي إِلَى مَنْبَعِ النَّهْرِ .

"لامِزٌ" يُلْقِي الزُّجاجَةَ فِي مَنْبَعِ النَّهْرِ .

الْأَرْضُ تَنْشَقُّ لِلْحالِ .

الْمَوْجُ يُحِيطُ بِهِ .

"لامِزٌ" يَتَحَوَّلُ لِلْحالِ صَخْرَةً سَوْداءَ .

"رامِزٌ" حَزِينٌ لِفِراقِ أُخَوَيْهِ.
أَيْنَ أَخَواهُ ؟
تَحَوَّلَ أَخَواهُ ٱلْقاسِيانِ فِي نِهايَةِ ٱلرِّحْلَةِ ، حَجَرَيْنِ أَسْوَدَيْنِ.
"رامِزٌ" يَنْتَظِرُ عَوْدَتَهُما أَيّامًا وَأَسابِيعَ فَلا يَعُودانِ.
"رامِزٌ" عَزَمَ عَلَى ٱللَّحاقِ بِهِما وَٱلْبَحْثِ عَنْهُما بَعْدَ أَنْ يَئِسَ مِنْ عَوْدَتِهِما.
"رامِزٌ" مَلأَ ٱلزُّجاجَةَ ماءً صافِيًا وَٱسْتَعَدَّ لِلرَّحِيلِ قُبَيْلَ ٱلْفَجْرِ.
"رامِزٌ" ضَعِيفُ ٱلْجِسْمِ لا يَقْوَى عَلَى تَسَلُّقِ ٱلْجِبالِ.
"رامِزٌ" لَقِيَ مِنَ ٱلتَّعَبِ فِي رِحْلَتِهِ أَضْعافَ ما لَقِيَ أَخَواهُ.
"رامِزٌ" كانَ قَوِيَّ ٱلْإِرادَةِ فَتَغَلَّبَ عَلَى ما صادَفَهُ فِي طَرِيقِهِ ٱلطَّوِيلِ ٱلشّاقِّ مِنْ مَخاطِرَ وَأَهْوالٍ.
"رامِزٌ" وَصَلَ إِلَى ٱلْمِنْطَقَةِ ٱلصَّخْرِيَّةِ فَلَمْ يَرَ فِيها ماءً وَلا نَباتًا.
"رامِزٌ" ٱشْتَدَّ بِهِ ٱلْعَطَشُ فَفَتَحَ ٱلزُّجاجَةَ لِيَشْرَبَ.
ٱلرَّجُلُ ٱلْأَشْيَبُ ٱعْتَرَضَ طَرِيقَهُ. "رامِزٌ" كَفَّ عَنِ ٱلشُّرْبِ.
"رامِزٌ" فَضَّلَهُ عَلَى نَفْسِهِ ، وَأَعْطاهُ ٱلزُّجاجَةَ لِيَشْرَبَ.
ٱلْأَشْيَبُ لَمْ يُبْقِ مِنْ ماءِ ٱلزُّجاجَةِ غَيْرَ ٱلثُّلُثِ. ٱلْأَشْيَبُ يَقُولُ:
"شُكْرًا لَكَ . ما أَكْرَمَكَ ! أَنْتَ أَنْقَذْتَنِي مِنَ ٱلْمَوْتِ ! أَنْتَ رَدَدْتَ إِلَيَّ ٱلْحَياةَ. جَزاكَ ٱللهُ عَنِّي أَحْسَنَ ٱلْجَزاءِ".

"رامِزٌ" يَسْتَأْنِفُ ٱلسَّيْرَ فِي ٱلْمِنْطَقَةِ ٱلصَّخْرِيَّةِ. ٱلصَّعْبُ أَصْبَحَ سَهْلًا.
يا لَلْعَجَبِ! ٱلْعُشْبُ يَنْبُتُ عَلَى ٱلصَّخْرِ!
ٱلْعَصافِيرُ تُزَقْزِقُ وَٱلْحَمائِمُ تَشْدُو!
"رامِزٌ" شَعَرَ بِٱلْعَطَشِ فَفَتَحَ ٱلزُّجاجَةَ لِيَشْرَبَ. ٱلصَّغِيرُ ٱعْتَرَضَ طَرِيقَهُ.
"رامِزٌ" كَفَّ عَنِ ٱلشُّرْبِ، وَفَضَّلَهُ عَلَى نَفْسِهِ. "رامِزٌ" أَعْطاهُ ٱلزُّجاجَةَ لِيَشْرَبَ.
ٱلصَّغِيرُ شَرِبَ وَلَمْ يُبْقِ فِي ٱلزُّجاجَةِ إِلَّا قَطَراتٍ مِنَ ٱلْماءِ.
ٱلصَّغِيرُ ٱبْتَسَمَ شاكِرًا بَعْدَ أَنِ ٱسْتَرَدَّ ٱلْحَياةَ.
"رامِزٌ" ٱسْتَأْنَفَ ٱلسَّيْرَ. ما أَعْجَبَ ما رَأَى!
ٱلطَّرِيقُ ٱلْمُقْفِرُ تَبَدَّلَ لِلْحالِ جَنَّةً مِنَ ٱلْجَنّاتِ!
ٱلسَّعادَةُ تَغْمُرُ قَلْبَهُ. ٱلْجَوُّ يَصْحُو. ٱلسَّماءُ تَصْفُو. ٱلْبَلابِلُ تَشْدُو. فِي كُلِّ مَكانٍ، وَرْدٌ وَرَيْحانٌ، وَمَرْجٌ وَبُسْتانٌ، وَبَلابِلُ تُغَرِّدُ فَوْقَ ٱلْأَغْصانِ! ما أَجْمَلَ ٱلْغِناءَ وَأَطْيَبَ ٱلزَّهَرَ!
"رامِزٌ" يَقْتَرِبُ مِنْ مَنْبَعِ ٱلنَّهْرِ، فَيَشْتَدُّ بِهِ ٱلْعَطَشُ. يَفْتَحُ ٱلزُّجاجَةَ لِيَشْرَبَ. ٱلْكَلْبُ يَعْتَرِضُ طَرِيقَهُ، فَيُفَضِّلُهُ عَلَى نَفْسِهِ.
"رامِزٌ" يَقُولُ: "ثَلاثُ قَطَراتٍ تَكْفِي لِتَحْوِيلِ ٱلنَّهْرِ ذَهَبًا!
ٱلْكَلْبُ أَوْلَى بِها. حَياتُهُ عِنْدِي خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا.
"رامِزٌ" يَسْكُبُ ٱلْقَطَراتِ ٱلْباقِيَةَ فِي فَمِ ٱلْكَلْبِ، فَيَسْتَرِدُّ ٱلْحَياةَ.



اَلْكَلْبُ يَنْتَفِضُ ثُمَّ يُصْبِحُ ماذا؟
يا لَلْعَجَبِ. إِنَّهُ "مِشْمِشُ" صَدِيقُهُ اَلْقَدِيمُ.
– "ما اَلَّذِى أَخَّرَكَ عَنِ اَلْحُضُورِ يا رامِزُ؟"
– "ما أَقْساكَ يا "مِشْمِشُ"!
لماذا حَوَّلْتَ أَخَوَيَّ حَجَرَيْنِ؟
أَلَمْ يَسْكُبا فِي اَلنَّهْرِ ماءً صافِيًا؟"
– "كانَ اَلْماءُ صافِيًا فَكَدَّرَتْهُ اَلْقَسْوَةُ.
وَلَوْ كانَ كَدِرًا لَأَصْفَتْهُ اَلرَّحْمَةُ.
تَكَدَّرَ اَلْماءُ بَعْدَ أَنْ بَخِلا بِهِ عَلَى اَلْكَلْبِ وَاَلطِّفْلِ وَاَلْأَشْيَبِ."
"مِشْمِشُ" يَنْحَنِى عَلَى زَهْرَةٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ فَيَسْكُبُ مِنْها ثَلاثَ قَطَراتٍ فِي اَلزُّجاجَةِ، وَيَأْمُرُهُ بِالْعَوْدَةِ إِلَى وادِيهِ اَلْخَصِيبِ بَعْدَ أَنْ يُلْقِىَ قَطَراتِ اَلْماءِ فِي اَلنَّهْرِ. "مِشْمِشُ" يَغِيبُ عَنْ ناظِرَيْهِ.
"رامِزُ" يَعُودُ إِلَى وادِيهِ، فَيَراهُ أَبْهَجَ مِمَّا كانَ.
عادَتْ بَساتِينُ اَلْوادِى وَجَنّاتُهُ، وَثَمَراتُهُ وَغَلّاتُهُ.
اَلْقَسْوَةُ خَرَّبَتْهُ وَاَلرَّحْمَةُ عَمَّرَتْهُ.

اِنْتَهَتِ اَلْقِصَّةُ

الأمير "مشمش" روى هذه القصة لأحد كتاب الغرب فلما كتبها القاص الغربي لأطفال بلاده أعجبتهم. المترجمون نقلوها إلى أطفال بلادهم فأعجبتهم.
"الكيلاني" عرف أن هذه القصة تعجبك، فنقلها إليك، بعد أن قرب معانيها من فهمك ويسر قراءتها عليك.

﴿ يُجابُ مِمَّا فِي هٰذِهِ الْحِكايَةِ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ ﴾

١ — ما هى الصِّفَةُ التى كان يُعْرَفُ بها الأخَوانِ : « هامِزٌ » و « لامِزٌ » ؟

٢ — ما هى صِفَةُ الوادى الذى كان يعيشُ فيه الإخْوَةُ الثلاثة ؟

٣ — ماذا كان يفعل « رامِزٌ » ؟ وماذا قال حين رأى نَجاةَ الوادى من المَطر ؟

٤ — ماذا طلب الطَّارقُ من الصغيرِ « رامِزٍ » ؟ وماذا دار بينهما ؟

٥ — ماذا أَلْقَى « رامِزٌ » لِمَنْ طرَق البابَ ؟ وماذا قال له الطَّارِقُ ؟

٦ — ماذا كانت الحالُ حين حضَر الأخَوانِ ؟ وماذا كانا يقولان ؟

٧ — لماذا أقام « هامِزٌ » و « لامِزٌ » فى حُجْرَةِ أخيهما ؟ وماذا باعا ؟

٨ — إلى أىِّ شىْءٍ تحَوَّل الإبريقُ ؟ وماذا طلب من « رامِزٍ » ؟

٩ — ماذا قال « مِشمِشٌ » لـ « رامِزٍ » ؟ وماذا اشترط لِيُطْلِعَهُ على سِرٍّ ؟

١٠— لماذا منَع « هامِزٌ » و « لامِزٌ » أخاهُما « رامِزًا » من طُلُوعِ الجبَلِ ؟

١١— ماذا صادَف « هامِزًا » ، وهو فى طريقه ؟ وماذا قال ؟

١٢— ماذا ظهر أمامَ « هامِزٍ » ؟ وماذا جرَى بينهما ؟

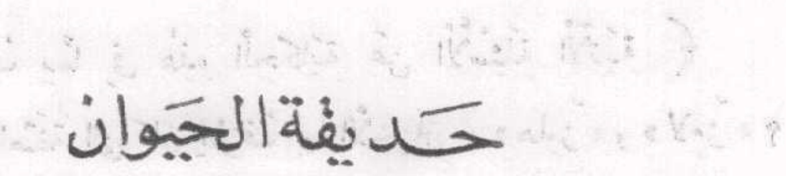
١٣— ماذا صنع « هامِزٌ » مع الرَّجُلِ الشائِبِ ؟

١٤— لماذا خرج « لامِزٌ » ؟ وماذا لقِىَ فى طريقه ؟ وماذا حدث له ؟

١٥— ماذا صنع « رامِزٌ » حين ظَهَر له الكَلبُ ، وحين لقِىَ الرجُلَ الشائبَ ؟

١٦— كيف كانت حقيقةُ الرَّجُلِ الشَّائِبِ ؟ وبماذا بشَّرَ « رامِزًا » ؟

(رقم الإيداع بدار الكتب ٩٠٨٩ / ١٩٨٧)



حديقة الحيوان

بيت الفيل

جبلاية القرود

بحيرة البجع

قفص الأسد

بقلم رشاد كيلاني